

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٢٤ الخميس ٢٠١٥/٢/٢٦

فحاولت التسلل إلى تخوم مدينة بنش وفتحت النار على مجموعة من المدنيين كانوا يستقلون حافلة، قبل أن تتصدى الكتائب الثورية لها وتجبرها على التراجع، وأشار لمصادر أن الكمين أدى لإصابة أكثر من عشرة مدنيين اثنان منهم في حال الخطر.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق تسعة وعشرين شهيدا بينهم خمسة شهداء تحت التعذيب وثلاثة أطفال، وأضافت اللجان أن ثمانية شهداء قضاوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في دير الزور، وشهيد في إدلب وشهيد في القنيطرة.

**نداء إلى الرأي العام من أجل الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل في سوريا ومن أجل السلم والسلام والأمان لسوريا**



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٢/٢٦

وقريتي أم شرشوح والهلالية بالريف الشمالي، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات بينها وبين الثوار في مدينتي تلبيسة والحولة وقرية حوش حجو. أما في مدينة حمص، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية منازل المدنيين في حي الوعر، في حين سمحت بدخول شاحنات محملة بالمواد الغذائية والخضار إلى الحي.

وقالت مصادر محلية إن ميليشيا "YPG" الكردية ارتكبت مجزرة راحت ضحيتها عائلة بأكملها في بلدة تل تمر شامية في ريف الحسكة، حيث أفاد شهود عيان أن مقاتلي ميليشيا الاتحاد الديمقراطي قاموا بقتل عائلة كاملة مكونة من أب وثلاثة أطفال، وهم عائلة "صالح سوادي الواوي" في الأغبيش "تل تمر شامية" أثناء الاشتباكات مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، ولم ينج من العائلة غير الأم كونها كانت في زيارة إلى أهلها، ولم تكن متواجدة في المنزل.

وأكدت مصادر محلية أن أكثر من عشرة مدنيين غالبيتهم من النساء والشيوخ تعرضوا لكمين بالقرب من أحد الحواجز التابعة للجيش النظامي بالقرب من مدينة بنش.

وأفاد المصادر أن الخسائر التي تكبدتها ميليشيا الأسد والميليشيا الشيعية بالقرب من تكنة الفوعة دفعتها لمحاولة تخفيف الضغط،

**النظام يقصف درعا وحمص والـ"YPG" ترتكب مجزرة في ريف الحسكة**



شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد، يوم أمس الأربعاء، غارات على مناطق مختلفة في ريف درعا وحمص، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، ودمار في منازل السكان، فيما ارتكبت ميليشيا "YPG" الكردية مجزرة راحت ضحيتها عائلة بأكملها في بلدة تل تمر شامية في ريف الحسكة.

وأفادت مصادر إعلامية أن الطيران الحربي كثف غاراته على تل العلاقية بريف درعا، فيما استهدف بغارتين جويتين نقاطاً يُسيطر عليها الثوار في تل الحارة المحرر.

كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة عدة مناطق، كان أبرزها قرية سلمين، ومعربة، والسهول المحيطة بتلة الحارة، وتل عنتر شمال قرية كفر شمس، ومدينة نوى وبلدة نعيمة وبلدة زميرين.

وجددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن تلبيسة والحولة والرستن

إن دوامة العنف الدموية المتواصلة في سوريا، منذ ما يقارب أربعة أعوام، ما بين عدة أطراف حكومية وغير حكومية، والتي أدت إلى انكشاف وطننا سوريا الحبيبة أمام تطورات داخلية عنيفة متسارعة، وصراعات مفتوحة وحروباً ونزاعاتٍ داخلية مسلحة وهي الأفظع دموية مع تدمير منهجي لمعظم البنى المجتمعية، مما أدى إلى تعرض النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي لمخاطر شديدة، مع انفجار الاصطفافات ما قبل الوطنية، وتراجع حالة الهدنة المجتمعية، واتساع مساحات العنف المسلح بمختلف تمظهراته، وانتشار الفوضى المجتمعية والفلتان الأمني، وغياب سيادة القانون. ونظراً لما تُنذرُ به هذه التحولات السلبية من مخاطر على استقرار سوريا ووحدتها ومستقبل مكوناتها، ونتيجة للتشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فقد ناشدنا ودعونا جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل معنا على:

· من أجل الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته. وتوجهنا بالنداء ولمرات عديدة، إلى جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية، من أجل تحمل مسؤوليتهم تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل. وطالبناهم بالعمل الجدي والسريع من أجل التوصل إلى حل سياسي سلمي للأزمة السورية، يوقف نزيف الدم والتدمير، عبر توافقات دولية وإقليمية ملزمة، تسمح باستصدار قرارا دوليا ملزما، يتضمن:

· الوقف الفوري لإطلاق النار على كامل الأراضي السورية، متضمناً آليات للمراقبة والتحقق، وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية أممية، يؤدي إلى وضع ميثاق وطني لسوريا المستقبل، وإصدار إعلان دستوري مؤقت، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية إلى نظام ديمقراطي. وإننا في الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان، إذ نعيد ونؤكد على جميع ما أصدرناه من نداءات ومناشدات من أجل إيقاف عمليات التدمير والخراب والعنف في سوريا، نضيف إلى ما سبق، بضرورة الدعوة لجميع المواطنين السوريين من مختلف المستويات والانتماءات والانحيازات السياسية إلى التوحد حول أولوية المصلحة الوطنية السورية على المصالح الأخرى، وإنتاج خطة وطنية، تتضافر فيها كل الجهود والإرادات من أجل العمل لإخراج البلاد من الأزمة الوطنية الشاملة التي تتخبط بها، والمشاركة من أجل العمل معاً لإنشاء دينامية للتواصل والحوار والمبادرة، وصناعة فسحة سياسية واجتماعية وثقافية خارج الاختناقات والصراعات القائمة، من أجل إبلاء الاهتمام لقضايا: حماية السلم الأهلي وتطوير العيش المشترك والعمل على مواجهة جميع العوامل التي تولد العنف والعصبيات الطائفية والحزبية، ومن أجل سوريا المستقبل حيث يسود القانون والعدالة والتساوي بالحقوق والواجبات، والانتماء الأول والأساسي للوطن لسوريا حيث مناخ الحريات العامة، وذلك عبر:

· إنتاج موقفا إنسانيا يحمي حاضرنا ويحفظ مستقبلنا وجمعنا تحت شعار السلم والسلام لسوريا، ويخرجنا من الاصطفافات الطائفية والمذهبية التناحرية ويوقف الانزلاقات الدموية الأهلية.

· إطلاق تسوية تطوي صفحة الماضي الأليم بين مختلف المكونات المجتمعية السورية على قاعدة الاحترام المتبادل والدعم المتبادل

· إطلاق أوسع حملة شعبية وإعلامية تدعو إلى وقف العنف من قبل جميع الأطراف في سوريا دون قيد أو شرط، أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.

· إطلاق أوسع حملة شعبية وإعلامية تشرح وتوضح عبثية الحروب الداخلية في سوريا، وعبثية تحويل الصراعات الخارجية إلى نزاعات داخلية، وحول كلفة هذه الحروب بالنسبة إلى الوطن السوري، ومصالح أبنائه ومحيطه ودوره، على أساس أن الوحدة الوطنية هي مقياس الولاء وان ميثاق العيش المشترك هو قضية سورية الأولى لا تعلو عليها أية قضية أخرى.

· ضرورة المساهمة في بناء ثقافة سورية وطنية وجامعة وكرزية أساسية للسلم الأهلي الدائم، ويكون أهم عناصرها نبذ كل أشكال العنف والاستقواء وإرساء ثوابت في المشاركة وفي احتواء النزاعات بالتفاوض وتطوير هذه المبادئ في إطار نمط ذاتي في التغيير.

· ضرورة تحصين السلم الأهلي وحقوق الإنسان في سوريا، عبر نشر وتعزيز ثقافة المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام

والدفاع عن الحريات وحمايتها، وأهمية المشاركة في الشأن العام.

ولأننا كسوريين نحلم ونعمل من أجل ان يسود السلام والأمن والاستقرار في وطننا سوريا وان تعمم حالة تخلو فيها سوريا من الحروب والنزاعات، والتي شنت معظمها من أجل الحرية والسلام والتقدم وباسم الديمقراطية وحقوق الانسان، والاضرار ما حدث ومازال مستمرا من دوامات العنف التي لا تعرف كيف ستنتهي، لا بدّ من أن يصبح تحقيق السلام بالطرق السلمية واقعا حيا ملموسا.

وبتزايد القلق والخوف لدى جميع السوريين على المصير القاتم الذي سيصيبنا جميعاً، ظهرت الدعوات لمؤتمر جنيف ومؤتمر موسكو، كأفق سياسية سلمية للحل، فحواها وجوهرها الوطن السوري الموحد والديمقراطي، فإننا نناشد الى استمرار هذه الافاق بأكثر جدية وأن تتسع هذه الطاولات لجميع ابناء الوطن وأن تتضمن جميع الجهود المدنية والسياسية والمجتمعية لإنجاحها ودون أي اقصاء لأي تمثيل أو طرف سوري، وان تكون بالداخل السوري بفعاليات سورية وبحماية ورعاية واشراف السوريين، وأن يكون للمنظمات الحقوقية السورية والهيئات المدنية دورها في التنسيق والمراقبة والمتابعة وتقديم الاقتراحات معتمدة على المبادئ التالية:

- إعادة صياغة عقد وطني مجتمعي بين كافة أطراف ومكونات المجتمع من أجل حماية مستقبل سوريا الوطني والديمقراطي.

- العمل على تشكيل سياق مجتمعي أساسه المواطنة يصون كرامة المواطن ويعلي شأن الإنسان ويحمي شبكة الحريات والحقوق للأفراد

والجماعات مما يساهم بتهيئة أركان السلم الأهلي ومغادرة ثقافة العنف.

- العمل من أجل تعميم ونشر قيم التعددية والعقلانية والاعتراف بالآخر وحق الاختلاف والتسامح، عبر الإيمان بالأهمية الفائقة لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مفهوم السلم الاهلي وعلاقة الفرد بالمجتمع والمواطن بالدولة.

- تعزيز لغة الحوار بين ثنايا طبقات المجتمع عبر ترسيخ مفاهيم التعددية العقائدية والسياسية والدينية وتقبل الرأي والرأي الآخر بعيدا عن التعصب، وتفعيل الحوار البناء.

وأن نعمل معا لتحقيق الاهداف الاتية:

(١) العمل على مناهضة كافة أشكال ومظاهر العنف والتعصب على المستويين الحكومي وغير الحكومي والشعبي في سوريا، وإشاعة ثقافة السلم المجتمعي والتسامح والتقاليد الديمقراطية الحقيقية.

(٢) إعلاء شأن مبدأ الحق في الاختلاف واحترام هذا الحق، وتطبيقه على أرض الواقع، والدفاع عن استمراره وتغذية ثقافة الاختلاف بما هي إغناء ودعم لصنع مناخات الديمقراطية الملائمة.

(٣) الإغلاء من شأن قيم حقوق الإنسان والمواطنة والديمقراطية والتسامح.

(٤) بذل كافة الجهود الوطنية السورية للانتقال تدريجياً بالبلاد من حالة فوضى المكونات الطائفية والاثنية والقومية الى دولة العيش المشترك وثقافتها القائمة أصلا على الاعتراف بالآخر المختلف، والقدرة على الشراكة معه والتضامن، واعتبار التنوع مصدراً لإغناء

الشخصية الفردية والجماعية، الى نبذ العنف والتداول السلمي للسلطة.

(٥) القضية الكردية في سوريا، قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل لها على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله وإلغاء السياسات التمييزية بحقه ونتائجها، وتعويض المتضررين منها، ضمن إطار وحدة سوريا أرضا وشعبا، وهذا يسري على جميع المكونات الأخرى وما عانتها من سياسات تمييزية بدرجات مختلفة.

(٦) السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سوريا وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سوريا المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترقى لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.

(٧) دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا، وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية، وتكثيف مشاريع وورشات تدريب القادة السياسيين السوريين على بناء المؤسسات الديمقراطية والممارسة اليومية للبناء المشترك. وكذلك مساعدتهم على إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل. وذلك على

أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو على أساس الجنس واللون أو لأي سبب آخر. بما يضمن حقوق المكونات كافة وإلغاء السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها، وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو.

٨) تلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجريين داخل البلاد وخارجها، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

٩) العمل السريع من أجل الكشف عن مصير المفقودين وإطلاق سراح كافة المختطفين، أياً تكن الجهات الخاطفة، ودون قيد أو شرط.

١٠) العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، من أجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف والتطهير العرقي، والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقاً لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفتيتية تضرب كل أسس السلم الأهلي والتعايش المشترك.

١١) العمل على توجيه الخطاب الديني حتى يكون رافداً أساسياً في تعميم ثقافة التسامح وقيمه، والدعوة لنبذ كافة أشكال التحريض ضد المختلف، ونبذ التشدد والتطرف العقائدي والمذهبي.

١٢) العمل مع جميع منظمات المجتمع المدني في سوريا من أجل نشر وتعزيز ثقافة وقيم الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان

والتسامح، ومحاربة كافة مظاهر التعصب، وأشكال التمييز. دمشق بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٦

## دي ميستورا يلتقي الائتلاف السوري ويناقش تفاصيل مبادرته



بحث رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة مع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا تفاصيل مبادرة وقف القصف في إطار خطته لتجميد مناطق القتال في حلب.

وفي بيان منفصل دعا مجلس الأمن إلى فرض مناطق آمنة في شمال وجنوب سوريا لحماية المدنيين من غارات وبرايميل النظام، وتحويل ملف الخروقات المرتكبة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وخلال لقاء الخوجة بدي ميستورا صباح يوم أمس الأربعاء في مقر الائتلاف بمدينة إسطنبول، شدد رئيس الائتلاف للمبعوث الدولي على ضرورة أن تهدف المبادرة إلى وقف القتال، إضافة إلى وقف القصف، كما يجب أن تكون في إطار حل شامل يشمل جميع المناطق السورية وذلك ضمن إطار جنيف ٢.

وأطلع خوجة المبعوث الدولي على رؤية الائتلاف للمبادرة وضرورة أن تتسجم مع القرارات الدولية ذات الصلة ومسيرة مؤتمر جنيف بما في ذلك فك الحصار عن المناطق

المحصرة وإيصال المساعدات الإنسانية للمحاصرين.

وأكد رئيس الائتلاف أن أي مبادرة دولية أو إقليمية لا تتسجم مع مفهوم جنيف أو تحاول الائتلاف عليه لن يكتب لها النجاح، في إشارة إلى لقائي القاهرة وموسكو الآخرين لأطراف في المعارضة بممثلين عن النظام.

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا كشف قبل أسبوعين أن النظام السوري أبلغه برغبته في تنفيذ اقتراح تجميد القتال والقصف في مدينة حلب لمدة ستة أسابيع، بحيث يبدأ موعد سريانها من التاريخ الذي ستعلنه دمشق لاحقاً.

وتشكك المعارضة بتنفيذ النظام المبادرة الدولية بشأن تجميد القتال، ورد بعد أيام رئيس الائتلاف السوري على خطة المبعوث الأممي بالقول "إن قيادة الأركان وجميع فصائل الجيش الحر المنضوية تحتها، تلتزم ببند وقف إطلاق النار في حلب، إن أعلن عنه، في حال الوصول لحل حقيقي يحقق الأمان للشعب السوري، كما أن هيئة أركان الجيش الحر برهنت على التزامها بكافة الموثيق والاتفاقات الدولية".

وعلى صعيد آخر رحب الائتلاف السوري بتقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الصادر أول أمس الثلاثاء و"الموثق لجرائم النظام ضد المدنيين"، في وقت عبر فيه عن خيبة أمل شديدة إزاء فشل مجلس الأمن في اتخاذ أي خطوات لوقف القصف الجوي للنظام ضد المدنيين، وعجزه عن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلام الدوليين.

وأكد رئيس الائتلاف في بيان نشره على موقع الائتلاف الرسمي على الإنترنت أن "من واجب أعضاء مجلس الأمن تفعيل القرار ٢١٣٩ بشكل فوري، وتطويره بما يكفل حماية المدنيين السوريين، الأمر الذي يستدعي فرض منطقة آمنة في شمال سوريا وجنوبها لحماية المدنيين من غارات وبرايميل نظام الأسد، وتحويل ملف الخروقات المرتكبة إلى المحكمة الجنائية الدولية".

ودعا البيان مجلس الأمن إلى تنفيذ التوصيات التي تضمنها تقرير المنظمة الحقوقية، خاصة فيما يتعلق بفرض حظر لبيع الأسلحة للنظام السوري، والكف عن تزويده بالمواد الأساسية كوقود الطائرات والدبابات وقطع الغيار. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش أفادت بأنها وثقت مئات الغارات الجوية والهجمات العشوائية التي شنها النظام السوري ضد المدنيين خلال نحو عام، مضيفة في تقرير أن النظام السوري شن مئات الهجمات العشوائية باستخدام البراميل ضد المدنيين في سوريا خلال العام الماضي، مما أسفر عن مقتل أو إصابة الآلاف من السوريين.

## اتفاق بين الائتلاف وهيئة التنسيق حول خارطة طريق للحل السياسي



أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي أنهما توصلا إلى خارطة طريق للحل السياسي، تشمل مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا، "على أن تعرض على مرجعيتي الطرفين لغرض المناقشة والاعتماد".

وذكر الطرفان في تصريح صحفي مشترك يوم أمس الأربعاء أن وفدا من الائتلاف الوطني وآخر من هيئة التنسيق اجتمعا في باريس بتاريخ ٢٢ إلى ٢٤ شباط/فبراير الجاري، واتفقا على متابعة المرحلة الإيجابية والبناءة في العلاقة بينهما، وأكدوا على ضرورة التواصل مع كافة قوى المعارضة السياسية والثورية بهدف التوصل إلى رؤية وخطة عمل مشتركة حول التسوية السياسية.

وتضمنت خارطة الطريق التي توصل إليها الطرفان على أن مرجعية العملية السياسية هي بيان جنيف بكافة بنوده، بالإضافة إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ولاسيما قرارات مجلس الأمن ٢٠٤٢ و ٢٠٤٣ و ٢٠٥٢ الصادرة في عام ٢٠١٢ والقرار ٢١١٨ الصادر في ٢٠١٣.

كما أشار الطرفان إلى أن الهدف الأساسي من التسوية السياسية هو قيام نظام مدني ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية، وضمان حقوق وواجبات جميع السوريين على أساس المواطنة المتساوية، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لحوار القاهرة بتاريخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، "وفي ظل الحاجة الماسة لقوى المعارضة لتوحيد كلمتها وجهودها

لمواجهة استمرار أعمال القتل والعنف والتدمير على كامل الساحة السورية".

بدوره، أصدر المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي بياناً صحفياً أكد فيه على "النقاط الإيجابية" التي أصبحت مشتركة بين أطراف المعارضة السورية حول بيان جنيف ١ وقرارات الشرعية الدولية، إلا أنه نوه إلى أن التصريح الصحفي المشترك لوفدي الائتلاف والهيئة لم يتطرق إلى بعض "الأمر الجوهري" كبيان القاهرة من أجل سوريا ولجنة التواصل المنبثقة عنه الذي صدر منذ شهر، والمؤتمر الوطني في القاهرة المزمع عقده في شهر نيسان/أبريل القادم. وأشار المكتب في بيانه إلى أنه قرر تأجيل إصدار موقف نهائي حول التصريح الصحفي حتى يتم التشاور في الاجتماع الدوري للهيئة والذي سيعقد السبت القادم.

## الحصار والكيماوي يسببان ولادات مشوهة في غوطة دمشق



في سوريا تنتوع الأسباب والمعاناة واحدة، فمن لم يمت بقصف النظام أو باستنشاق الغازات الكيماوية التي يقصف بها أحيانا، يرزق بمواليد مشوهة بسبب هذه الغازات، فضلا عن غياب الرعاية الطبية اللازمة جراء الحصار المستمر.

وكان القصف والموت اليومي وحصار النظام المستمر منذ أكثر من عام ونصف العام لا يكفيهم، لتأتي ولادة أطفال مشوهين فتفاقم معاناة عدد من عائلات غوطة دمشق الشرقية. ففي الآونة الأخيرة، شهد حي القابون الدمشقي -الذي يقع على مقربة من الغوطة الشرقية- ويعد اليوم ملجأ لمئات العائلات الهاربة من جحيم الحرب هناك- ولادة عدد من الأطفال المشوهين لعائلات لم يمض على خروجها من حصار الغوطة سوى فترة وجيزة، لينفاجأ الأهلى بمواليد غير مكتملة أو مشوهة، بعضها فارق الحياة على الفور.

أم محمود تقول إنها لم تتعرض للكيميائي عندما قصف النظام السوري به الغوطة الشرقية في شهر أغسطس/آب ٢٠١٣، إذ إنها كانت تقيم على بعد مسافة حوالي ٢٠ كيلومتراً عن المناطق المستهدفة، لكنها تؤكد أن وضعها الغذائي خلال أشهر حملها كان سيئاً للغاية، فهي بالكاد كانت تتناول الطعام، وبالطبع لم تتمكن من تناول أي من الأغذية المهمة للحوامل والتي تمنع تشوهات الجنين.

وتضيف أم محمود في حديث للجزيرة نت "لم أستطع طوال فترة حملي زيارة الأطباء المختصين سوى مرتين، فنحن نقيم في قرية حزرما البعيدة عن المراكز الطبية الموجودة ضمن الغوطة ولم نكن نملك أجرة الطريق للذهاب إليها، وعندما استطعنا الخروج لحي القابون حان وقت ولادتي ولم يعد باستطاعتي فعل شيء".

ولم تتمكن أم محمود، وهي أم لثلاثة أطفال طبيعيين، من إخفاء حسرتها قائلة إن النظام السوري يقتل أهالي الغوطة وغيرها من المدن

والبلدات السورية كل يوم بطرق مختلفة ومتنوعة، دون رادع أو نية من أحد لمحاسبتة. والتقى موقع "الجزيرة نت" الطبيب المشرف على التوليد في مستشفى الحياة في حي القابون، والذي تحدث عن عدد من الولادات المشوهة في الآونة الأخيرة، كحالة أم محمود التي أنجبت طفلاً يحمل تشوهات في الجمجمة بسبب غياب العظم القذالي والجداري المشكل لها وتوفي على الفور، وحالات أخرى حملت تشوهات في العظام والمفاصل، دون أن يؤدي ذلك بالضرورة لوفاة المولود.

ويرجح الطبيب نزار في حديثه احتمال تسبب الغازات الكيميائية في هذه التشوهات، حيث تم التأكد من تعرض أحد الوالدين للغازات السامة، إضافة لنقص الغذاء الحاد، حيث تحرم الحامل من تناول العديد من الأطعمة الضرورية كالفواكه والعدس والبقول والسبانخ والبازلاء والبيض والسمك، والتي تمنع تشوه الأنبوب والجهاز العصبي، كما أن عدم توافر الأدوية المكملة لهذه الأغذية ومنها حمض الفوليك يعد سبباً أساسياً لتلك التشوهات.

وينوه الطبيب إلى أهمية وجود أجهزة فحص وتصوير متطورة تساعد في الكشف عن حالات التشوه تلك في فترات مبكرة من الحمل، وهو أمر تفتقده معظم المراكز الطبية في ريف دمشق.

وفي سياق متصل تحدث موقع "الجزيرة نت" مع بعض الأطباء العاملين في المشافي الميدانية والمراكز الطبية في الغوطة الشرقية لمعرفة المزيد عن حالات الولادات المشوهة التي تحدث هناك.

وأفاد أحد الأطباء ويدعى أبو بكر بأن المستشفى الميداني الذي يعمل فيه شهد حدوث حالة ولادة مشوهة لأم تعرضت بشكل مباشر للكيميائي عام ٢٠١٣، حيث جاء المولود بطرف سفلي واحد كحورية البحر ودون أعضاء تناسلية.

بدوره أكد طبيب آخر يدعى شريف أن المستشفى الميداني الذي يعمل فيه شهد ٢٧ حالة تشوه منذ مطلع العام الماضي وحتى الآن، توفي أكثر من نصفها بعد الولادة.

وتتراوح تلك الحالات، بحسب الطبيب المذكور، بين استسقاء دماغي -وهو مرض يتميز بتراكم السائل الدماغي في الجيوب والتجاويف الداخلية للدماغ- وتشوهات عصبية أو هضمية أو خارجية. الجزيرة.

## سورية تبيع كليتها لإعالة أطفالها في الأردن



قامت مهندسة سورية لاجئة في الأردن ببيع كليتها لتتمكن من إعالة أطفالها، بحسب شبكة "أرا نيوز" السورية.

ونزحت المهندسة "منى العلي" من محافظة دير الزور إلى الأردن مع أطفالها الثلاثة بعد أن فقدت زوجها جراء قصف قوات النظام لمنزلهم.

وقالت المهندسة إنها توقفت عن العمل منذ شهرين، واضطرت لبيع كليتها اليمنى لمرضى أردني، بحسب ما نقلت عنها شبكة "آر نيوز". وتضيف العلي: "لم أستطع اللجوء إلا للأردن حيث كنت أعمل محاسبة في شركة، لكن الإدارة طردتني بعد أن جاءت موظفة أردنية". وختمت المهندسة بالقول، إنها لم تجد حلاً مع جلوسها دون عمل وتدهور وضع أطفالها الغذائي إلا ببيع كليتها.

### خفر السواحل التركي ينفذ ٢٠٠ مهاجراً بينهم سوريون



أعلنت قوات خفر السواحل التركية عن انقاذ ٢٠٠ مهاجر غير شرعي بينهم سوريون خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٢ من الشهر الحالي شباط/فبراير في مياه بحر إيجه.

وذكر مركز الوالي في مدينة أزمير في بيان له أن فرق خفر السواحل التركية أنقذت في قضاء ديكلي التابع لمدينة إزمير ٢٠ مهاجراً غير شرعي يحملون جنسيات سورية وفلسطينية وإيرتيرية فيما أنقذت في قضاء فوتشا التابع للمدينة ٤١ مهاجراً غير شرعي يحملون أيضاً جنسيات سورية وصومالية وإيرتيرية وذلك خلال عمليات الانقاذ التي قامت بها في ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير الجاري.

وأضاف البيان أن الفرق أنقذت ٣٣ مهاجراً يحملون جنسيات سورية وأفغانية كانوا على متن سفينة في مياه بحر إيجه بقضاء أبواليك بالإضافة إلى ٥٠ مهاجراً أفغانياً في قضاء أبوجيك التابع لولاية جناق قلعة و٥٦ مهاجراً يحملون جنسيات سورية وفلسطينية وعراقية وإيرتيرية وغامبية كانوا على متن قارب مطاطي بقضاء ديديم في ولاية أيدن غربي البلاد.

### مخاوف من تفشي الكوليرا في سوريا وأوضاع صحية صعبة في المعضمية



حدّرت منظمة الصحة العالمية من تفشي مرض الكوليرا في سوريا، نتيجة قلة المياه الآمنة والصالحة للاستعمال الآدمي، مما يؤدي إلى ازدياد أمراض التيفوئيد، والتهاب الكبد الوبائي، فيما قالت مصادر محلية في دمشق إن الوضع الصحي والإنساني خطير جداً في معضمية الشام بريف دمشق.

وأضافت منظمة الصحة العالمية أن مياه الشرب الآمنة متوفرة بنسبة الثلث، مقارنة بما كانت عليه قبل بدء الأزمة السورية قبل أربعة أعوام، ما أدى لازدياد أعداد الإصابات بالأمراض المنقولة بالماء.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن نظام الأسد يقوم بقطع المياه الصالحة عن الشعب

السوري بهدف معاقبته، وخاصةً في المناطق التي تتعرض لحصار خانق منذ أعوام. وأفادت الطبيبة إليزابيث هوف، ممثلة منظمة الصحة العالمية في سوريا أنه تم رصد نحو ٣١ ألف حالة إصابة بالتهاب الكبد الوبائي في سوريا العام الماضي، وأكثر من ١٠٠٠ حالة أسبوعياً منذ يناير الماضي، والأسباب تشير إلى أن الناس لم يعد بمقدورهم الوصول إلى مياه شرب آمنة كما كانت الحال قبل أربع سنوات.

ونوهت هوف إلى أن تلك الأمراض تنتشط في عوامل جوية دافئة، ومجيء الصيف يزيد من نسبة انتشارها، وهذا ما قد يؤدي إلى ظهور مرض الكوليرا.

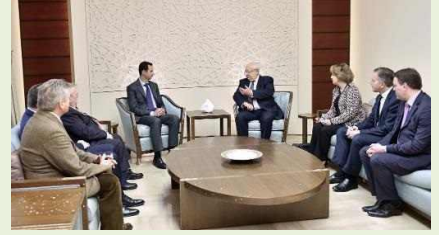
ووجهت منظمة الصحة العالمية ناشدة لجمع ١١٦ مليون دولار لتوفير أدوية ورعاية صحية لنحو ١٢.٢ مليون شخص في مختلف أنحاء سوريا هذا العام.

هذا وعلى صعيد آخر، بثت تسميقية معضمية الشام صورة اليوم لطفل هزيل الجسد وفي حالة صحية سيئة مؤكدة أن هذا الوضع أصبح حالة عامة في مدينة معضمية الشام بريف دمشق.

وأكدت التسميقية أن الطفل يعاني من سوء تغذية نتيجة نقص الوارد البروتيني من الحليب وعدم كفاية إرضاع الأم لطفلها مع انعدام قدرة الحصول على مادة الحليب الصناعي بسبب الحصار المفروض على المدينة.

ويعاني سكان المدينة والبالغ عددهم خمسين ألف مدني معظمهم من الأطفال والنساء حالة اقتصادية سيئة مع تدهور الأوضاع المعيشية بسبب ندرة الموارد الغذائية والطبية.

## النواب الفرنسيون التقوا الأسد رغم المقاطعة الرسمية



التقى ثلاثة برلمانيين فرنسيين صباح أمس الأربعاء بشار الأسد في دمشق، في زيارة تشكل تحدياً للسياسة الرسمية الفرنسية القاضية بقطع العلاقات كافة مع نظام الأسد.

وتجاهل أربعة نواب من اليمين والوسط قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس ودمشق منذ ٢٠١٢، وبدأوا "مهمة شخصية" في سوريا منذ الثلاثاء "لمعاينة ما يجري والسماع والاستماع" بحسب ما صرح النائب في الاتحاد من اجل حركة شعبية "يمين" جاك ميار لوكالة فرانس برس.

والبرلمانيون الذين زاروا سوريا هم اضافة إلى ميار، جيرار بابت من الغالبية الاشتراكية، وجان بيار فيال وهو عضو في مجلس الشيوخ في الاتحاد من اجل حركة شعبية، وفرنسوا زوكيتو وهو عضو مجلس الشيوخ من الوسط. وينتمي الثلاثة لمجموعات الصداقة الفرنسية السورية البرلمانية، لكن بابت لم يكن في عداد النواب الذين التقاهم الأسد.

واستقبل الأسد النواب الثلاثة صباح أمس الاربعاء. وكان نائب وزير الخارجية في حكومة النظام فيصل المقداد في استقبالهم الثلاثاء، كما تناولوا طعام العشاء مع مفتي سوريا أحمد بدرالدين حسون.

وصرح ميار في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "لقد التقينا بشار الأسد لمدة ساعة. وكانت الامور جيدة جدا"، رافضا في الوقت نفسه تحديد مضمون المحادثات. غير ان التلفزيون السوري الرسمي التابع للنظام افاد ان المحادثات دارت حول "واقع العلاقات السورية الفرنسية والتطورات التي تواجه المنطقتين العربية والاوربية لا سيما ما يتعلق بالارهاب". وقللت باريس التي أغلقت سفارتها في دمشق في اذار/مارس ٢٠١٢ من اهمية الزيارة، حيث اعتبرها المتحدث باسم الحكومة ستيفان لوفول "مبادرة شخصية وليست مهمة رسمية ودبلوماسية فرنسية على الاطلاق".

وعلق مصدر دبلوماسي "توقعنا ان يبسط لهم بشار الأسد السجاد الاحمر، فهذا يخدم استراتيجيته في محاولة استعادة الشرعية".

وكانت وزارة الخارجية اشارت الاثنين إلى ان البرلمانيين لم "يحملوا اي رسالة رسمية" وان مبادرتهم لم تتقرر بالتشاور مع الوزارة. ومنذ اندلاع الثورة السورية قبل أربعة أعوام، تتخذ فرنسا موقفا واضحا مناهضا للنظام وتطالب بمغادرة الأسد مكررة أنه لا يمكن ان يكون جزءا من حل سياسي.

وتدعم باريس عسكريا وسياسيا "المعارضة المعتدلة" في سوريا، والتي ضعفت بشكل كبير وانقسمت، وتعتبر أن أي حل للنزاع يمر بمفاوضات بين ممثلي هذه المعارضة وعناصر من النظام السوري لكن من دون الأسد.

وفي فرنسا، اقتصررت هذه الاصوات في البدء على الاوساط الموالية لروسيا او جمعيات لدعم مسيحيي الشرق. لكنها امتدت لاحقا

لتبرز في اوساط الاستخبارات، حيث شهد التعاون مع نظام دمشق على مستوى مكافحة الارهاب فترات مثمرة في السابق. واعتبر رئيس الاستخبارات الداخلية السابق بيرنار سكارسيني عبر تلفزيون بي إف إم تي في "لا يمكننا العمل على داعش وضد داعش من دون المرور بسوريا، اي ان استئناف الحوار الزامي".

وأقر دبلوماسيون أوروبيون مؤخرا أن "الكثير من أجهزة الاستخبارات تحبذ العودة إلى دمشق" وأشاروا إلى أن باريس ولندن ما زالتا تتخذان في الاتحاد الأوروبي موقفا "متشددا جدا" إزاء استئناف الاتصالات ولو بعدها الأدنى مع دمشق.

وكرر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في ١٥ الشهر الحالي ان "فكرة امكانية التوصل إلى السلام في سوريا عبر الثقة ببشار الأسد واعتبار انه مستقبل بلاده فكرة خاطئة حسب اعتقادي".

## ألمانيا تمنح الأردن منحا وقروضا لدعم اللاجئين السوريين



قالت وزارة التخطيط الأردنية، إن الأردن حصلت على منح وقروض ميسرة من ألمانيا تصل قيمتها إلى ٢١٩ مليون دولار، لدعم المملكة في استضافة اللاجئين السوريين على أراضيها.



وأشارت الوزارة الأردنية إلى أن المبلغ سيخصص لدعم قطاعي المياه والصرف الصحي في المناطق التي ينتشر فيها اللاجئين السوريون.

وجاء في بيان للوزارة، أن "الأردن وألمانيا وقعا اتفاقيتي مساعدات مالية وفنية بقيمة ١٩٣ مليون يورو (نحو ٢١٩ مليون دولار)"، بحسب "فرانس برس".

وبموجب هاتين الاتفاقيتين، ستقدم ألمانيا للأردن ١٧ مليون دولار كمنح، و١٧٦ مليون دولار كقرض ميسرة، و٢٦ مليون دولار كمنح ومساعدات فنية".

وأوضحت الوزارة الأردنية أن هذه المبالغ ستصرف لـ"دعم مشاريع في مجالات المياه والصرف الصحي، والتغدير المناخي وإدارة النفايات الصلبة ودعم المجتمعات المستضيفة للاجئين السوريين".

وتستضيف المملكة نحو ٦٨٠ ألف لاجئ سوري فروا من الحرب الدائرة في بلادهم منذ آذار/ مارس ٢٠١١، يضاف إليهم، بحسب السلطات، قرابة ٧٠٠ ألف سوري دخلوا الأردن قبل اندلاع النزاع.

## السلطات الأمريكية توقف ٣ أشخاص كانوا يستعدون للالتحاق بداعش



أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي أن أوزبكين اثنين وكازاخستانيان يقيمون في نيويورك أوقفوا

بعد أن كانوا يستعدون للالتحاق بداعش في سوريا والعراق، فيما حذرت السفارة الأمريكية في عمان الأمريكية في المملكة من ارتياد المراكز التجارية الكبرى الراقية.

وقالت المدعي العام في بروكلين لوريتا لينش إن أحدهم من كازاخستان في الـ١٩ من عمره أوقف صباح أمس الأربعاء عندما كان يستعد للتوجه إلى تركيا من مطار جاي إف كيندي في نيويورك.

وأضافت أن اثنين من المتهمين سيمثلان أمام قاض في بروكلين والثالث في جاكسونفيل بفلوريدا، ويتهم هؤلاء بالتآمر لتقديم دعم لمنظمة إرهابية دولية.

والثلاثة هم الأوزبكي عبد الرسول حسانوفيتش جورابوف (٢٤ عاما) والكازاخستاني أحرار سعيد أحمدوف (١٩ عاما) والأوزبكي أبرار حبييوف (٣٠ عاما)، وفق وكالة فرانس برس.

وقال مساعد مدير الإيف بي أي ديبغو رودريغيز في بيان "ان المتهمين كانوا يريدون الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية من خلال التوجه جوا إلى تركيا، وكان البعض ينوي ارتكاب اعمال ارهابية هنا في أمريكا في حال لم عدم التمكن من السفر بما في ذلك قتل عملاء في مكتب التحقيقات الفدرالي".

وكان جورابوف اشترى بطاقة سفر من نيويورك إلى اسطنبول على ان يغادر الولايات المتحدة الشهر المقبل كما قالت لينش.

ويتهم حبييوف بالمساعدة في تمويل سعيد احمدوف للانضمام إلى صفوف تنظيم "داعش".

هذا وعلى صعيد آخر، حذرت السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمان

الأمريكيين في المملكة من ارتياد المراكز التجارية الكبرى الراقية بسبب ما قالت انه معلومات حول تهديد محتمل.

ونشرت السفارة رسالة تحذيرية عبر موقعها الالكتروني والاجهزة النقالة مفادها انها "تلقت معلومات حول تهديد محتمل للمراكز التجارية الراقية في عمان".

وأضافت السفارة أن "هذا التهديد قد يكون حقيقيا، على الرغم من ان اطاره الزمني وطبيعته غير معروفة" مشيرة إلى ان السلطات الاردنية "اتخذت خطوات لتكثيف الامن في تلك المواقع"، وفق وكالة فرانس برس.

وقالت السفارة انها "طلبت من موظفيها وعائلاتهم تجنب تلك المواقع احتياطا في الايام المقبلة، وهو ما طلب ايضا من المواطنين الأمريكيين" في المملكة.

وأشارت إلى أن المجموعات الارهابية لاطالما هددت باستهداف مواقع كالمراكز التجارية والمطاعم في الاردن، وعلى الأمريكيين توقع تواجدا أمنيا اكثر كثافة داعية اياهم للتعاون مع الاجهزة الامنية واجراءاتها.

ومن جهته، قال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ان "الاردن مستمر في اتخاذ الاجراءات التي تضمن أمن وسلامة المواطنين خصوصا في ظل الاوضاع الاقليمية".

وأضاف ان "معظم الدول ترسل مثل هذه الرسائل التحذيرية لمواطنيها" موضحا ان "الاردن عزز اجراءاته الامنية منذ اندلاع الاحداث في الاقليم، وهي تخضع للمراجعة والتقييم دائما".

## مطران في الحسكة يتهم تركيا بمنع النازحين من عبور الحدود



اتهم مطران السريان الكاثوليك المونسيبور "جاك بهنان هندو" تركيا بمنع المسيحيين في منطقة الحسكة من الهرب عبر حدودها، قائلاً إنها "تسمح في المقابل للجهاديين بعبورها"، وذلك عبر إذاعة الفاتيكان.

ونزح نحو ألف عائلة مسيحية بعد هجوم عناصر من تنظيم داعش على قريتين مسيحتين تسيطر عليهما القوات الكردية، واختطفهم لـ ٩٠ مسيحياً من سكان هذه المنطقة، بحسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مطران السريان الكاثوليك: "كل يوم تهاجر عائلات عبر دمشق بالطائرة بسبب الحصار الذي يطوقنا جميعاً"، بحسب "فرانس برس".

وتابع قائلاً: "في الشمال تسمح تركيا بمرور الشاحنات وقوات داعش والنفط المسروق من سوريا والقمح والقطن، كل ذلك يمكن أن يمر عبر الحدود لكن لا يمكن لأي شخص مسيحي العبور".

وعبر المطران عن أمله بانتهاء هجوم تنظيم داعش قريباً "لأن الأكراد يعززون صفوفهم لقتالهم".

## ألمانيا تطلب توضيحاً من اليونان بخصوص منح سوريين جوازات سفر



طلبت ألمانيا توضيحاً من اليونان بخصوص منح سوريين جوازات سفر تسح لهم بالدخول إلى ألمانيا تمهيداً لطلبهم اللجوء هناك، حيث كشفت صحيفة "تايمز" البريطانية في تحقيق صحفي عن أن أثينا منحت سراً أكثر من ٨٤٠ لاجئاً سوري وثائق للنجول الحر داخل دول الاتحاد الأوروبي.

وبحسب الصحيفة البريطانية فإن اليونان وجهت اللاجئين السوريين إلى العاصمة الألمانية برلين في مخالفة صريحة للقوانين الأوروبية.

وفي هذا السياق تشير الصحيفة إلى أن اللاجئين السوريين أخذوا تعليمات بتمزيق وثائقهم الثبوتية أثناء مغادرتهم الأراضي اليونانية وطلب اللجوء لدى وصولهم إلى الأراضي الألمانية، ما دفع السلطات الألمانية إلى الطلب من اليونان تقديم توضيح للقضية.

وكان ناشطون سوريون في اليونان أكدوا في الـ ١٥ من شهر كانون الثاني الماضي بأن الحكومة اليونانية وافقت على إصدار وثائق سفر قانونية للاجئين سوريين اعتصموا في ساحة "سينتاغما" على مدار ٢٥ يوماً احتجاجاً على أوضاعهم السيئة، ورغبتهم بالتوجه إلى بلدان اللجوء الأوروبية.

ووفقاً للناشطين، طلبت الحكومة من المعتصمين تقديم لائحة بأسماء الراغبين بتقديم طلب لجوء إلى دائرة الهجرة في منطقة "كاتيخاكي"، لإصدار وثائق السفر لهم.

## شوقي بزيغ ينتقد جرائم حزب الله والأسد في سوريا



هاجم الشاعر اللبناني المعروف شوقي بزيغ طقوس العزاء في المناطق الشيعية جنوبي لبنان لا سيما تلك "الخرافات" التي تشبه الصحابي الجليل الحسين بن علي بن أبي طالب بأبي زيد الهلالي، وعنترة بن شداد.

ونقلت المصادر الإعلامية اللبنانية أن بزيغ انتقد خلال مشاركته في أحد حسينيات العزاء ما اعتبره مبالغاً خلال تلاوة السيرة الحسينية في الاحتفالات الأسبوعية التي تصحّ بها القرى والبلدات صباح كلّ يوم أحد من كلّ أسبوع.

وأضاف: "وأنا في حسينية عزاء قلت إن من المبالغة تصديق أن الحسين قتل ٣٠ ألف مقاتل في ساعة زمنية واحدة، وما إن ذكرت هذا الأمر حتى انسحب ثلاثة رجال دين معتمّين من الحسينية، فبدأ الأمر كأنني رميت حجرة في المياه الراكدة".

وأوضح الشاعر اللبناني بأن الشباب الشيعة الحاضرين اهتموا بانتقاداته وكانوا متعطشين لسماع المزيد على عكس المعممين الذين

غضبوا ورد عليه بعضهم، بحسب ما أورد "عربي ٢١".

وواصل بزيع هجومه على المعممين قائلاً: "لقد انتقدت أيضاً ما يؤدي إليه أسلوبهم الداعشي، فهم لا يدعون إلى مطالعة ولو كتاب واحد بل إنهم يعلمون الناس الاستسلام".

ووفقاً للناشط علي عيد، فقد خلت الحسينية من جميع المتواجدين فيها بسبب لحاقهم بالشاعر بزيع لتنهئته على جراته، وأضاف: "حيث بدت علناً حاجة الناس إلى من يتحدث بلسانهم وينطق باسمهم".

وأضاف عيد، أن الشاعر شوقي بزيع انتقد علانية النظام السوري وحزب الله بسبب جرائمهم في حلب وإدلب وحماة وغيرها.

وختم عيد: "شعرت بالخوف على الشاعر شوقي بزيع في لحظتها خصوصاً عندما هاجم الإرهاب في سوريا وما يجري خصوصاً في حلب وحماة وإدلب وغيرها من المدن على يد النظام السوري وحلفائه من حزب الله".

## ٢٣% زيادة بأرباح البنك الكويتي التركي بسبب تعاملات السوريين



حقق البنك الكويتي التركي الإسلامي العامل في السوق التركي "كويت تورك" صافي أرباح قدره ٣٧٠.٥ مليون ليرة تركية خلال عام ٢٠١٤ مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٢٣.٣% مقارنة بالعام السابق عليه بسبب تعاملات السوريين.

وأعرب المدير العام للبنك أفق أويان عن سعادته بتجاوز معدلات النمو الخاصة بالعام الماضي التوقعات، وأوضح أن البنك استطاع إنهاء عام ٢٠١٤ محققاً نجاحاً كبيراً ومسجلاً ارتفاعاً في معدلات النمو وصافي الأرباح.

وقال أويان: "عقب هذا النجاح الذي حققه خلال عام ٢٠١٤ فإن البنك سيتخذ خطوات مهمة لسد احتياجات اقتصادنا الحقيقي. وفي عام ٢٠١٥ سنهتم بالأعمال البنكية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعد أقوى مجالاتنا واتخاذ خطوات تلبي احتياجات صغار التجار وأصحاب الشركات متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة"، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام تركية.

وقال مهتمون بالشؤون الاقتصادية إن السوريين ساهموا بشكل كبير في ارتفاع معدل أرباح البنك الكويتي التركي، كونه البنك الوحيد الذي قدم كل التسهيلات للسوريين، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على خدماته باللغة العربية، على عكس البنوك الأخرى بحسب موقع عكس السير.

## تواصل المعارك بين الـ"YPG" وتنظيم داعش في ريف الحسكة



تواصلت المعارك العنيفة بين وحدات الحماية الكردية الـ"YPG" وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في ريف الحسكة، مع تقدم الأخير

في عدة مناطق، واتهامات للأول بالعديد من الانتهاكات، واتهامات لداعش بتفجير كنيسة في محافظة الحسكة.

وقال ناشطون ميدانيون إن تنظيم داعش سيطر على ناحية التوينة القريبة من بلدة تل تمر، مع نفي تمكنه من قطع طريق الحسكة - تل تمر.

وأفاد الناشطون، بأن عناصر التنظيم قاموا بإحراق كافة المنازل في قرية تل جزيرة التي تبعد كيلو مترات قليلة عن تل تمر. وأكدت مصادر ميدانية مقتل القيادي في التنظيم "همام عبد الله القرعاني" إلى جانب ٤٠ عنصراً آخرين.

ومن جهة أخرى، أعلنت الوحدات الكردية عن سيطرتها على كل من تل شاميرام وتل هرمز وتل نصري في ريف الحسكة، في الوقت الذي وصلت فيه عشرات الأسر الهاربة من تنظيم داعش في قرى وبلدات تل تمر، إلى مدن الحسكة والقامشلي ورأس العين.

ونشرت مصادر من تنظيم داعش صورة قالت إنها لمتطوع أسترالي يقاتل إلى جانب القوات الكردية، مؤكدة أنه قتل خلال المعارك.

وفي سياق متصل، اتهم ناشطون القوات الكردية باقتحام قرى تل مشرف وبئر قاسم في ريف تل حميس، حيث قاموا منازل القرنيين رغم عدم تسجيل أي تواجد لتنظيم داعش فيهما.

وأفاد الناشطون بأن المسؤول عن هذه العملية هو القيادي الأيزيدي "قاسم ششو"، مؤكداً أن قرى أخرى في تل حميس تتخوف من المصير ذاته.

هذا فيما قالت مصادر إن مقاتلي تنظيم داعش فجروا كنيسة تابعة للكنيسة الشرقية القديمة في قرية شمال شرق سوريا بعد السيطرة عليها، وفقاً لما أعلنه مدير المرصد الآشوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، جميل ديار بكرلي، لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء: "وصلتنا أنباء عن قيام عناصر تنظيم داعش بتفجير كنيسة القديس الريان بثيون في قرية تل هرمز الآشورية على الشريط الجنوبي لنهر الخابور في محافظة الحسكة السورية، والكنيسة هي مركز أبرشية سورية للكنيسة الشرقية القديمة"، على حد تعبيره.

وكان رئيس أساقفة السريان الكاثوليك في الحسكة ونصيبين، المطران جاك بهنام هندو، قال إن "أكثر من ٤٠ سيارة (بيك أب) تحمل مسلحي ما يدعى بتنظيم الدولة الإسلامية، هاجمت في الساعات الأولى من صباح أمس الإثنين عدة قرى للمسيحيين الآشوريين على نهر الخابور"، في محافظة الجزيرة.

**دمشق تشهد تشييع قتلى لحزب الله السوري سقطوا في معارك حلب**



شهدت "حارة الجورة" في منطقة الشاغور بمدينة دمشق تشييع عدد من عناصر حزب الله السوري الذين قتلوا في معارك حلب الأخيرة.

وتوافدت الكثير من النسوة للمشاركة في عملية التشييع وسط طقوس الندب واللطم، فيما فرضت قوات الأسد طوقاً أمنياً حول المنطقة، بحسب موقع عكس السير.

وقال ناشطون معارضون إن أهالي القتلى في المنطقة التي ينحدر منها اللواء زهير الحمد الذي أفادت معلومات نشرت مؤخراً بأنه أصبح مديراً لشعبة الأمن السياسي خلفاً لرستم غزالة، يشعرون باستياء كبير، بعد فشل بشار الأسد باستعادة جنث قتلهم المكسدة لدى ثوار حلب حتى الآن.

جدير بالذكر أن قوات النظام التي شاركت في معارك حلب الأخيرة تألفت من مقاتلين من سوريا والعراق وإيران وأفغانستان ولبنان، فيما قالت صحيفة "الشرق الأوسط" في تقرير لها إن الإعلان الرسمي عن "حزب الله السوري" بات قريباً بعد نيل الضوء الإيراني الأخضر.

**جبهة النصرة في ريف إدلب بين القبول والرفض والتحفظ**



تتفاوت ردود الفعل إزاء الإجراءات التي اتخذتها جبهة النصرة في ريف إدلب وريف حماة الشمالي بعد إحكام سيطرتها هناك، فبينما قولت بترحيب البعض، تحفظ عليها آخرون وحذروا من تكرار ممارسات تنظيم الدولة التي كانت السبب في لفظه من تلك المناطق.

فيعد فرض جبهة النصرة سيطرتها على أغلب المناطق في ريفي إدلب وحماة الشمالي وطردها جبهة ثوار سوريا، قامت بسلسلة من الإجراءات، أتت عليها البعض وانتقدتها آخرون.

وبدأت النصرة بتشكيل محاكم شرعية للتقاضي بين الناس هناك، وخصصت داراً للقضاء لاستقبال قضاياهم، كما قامت بتعيين خطباء للمساجد من "شرعيي النصرة". ولاحقت المطلوبين من الفصائل التي واجهتها أثناء المعارك مع جبهة ثوار سوريا، ونصبت حواجز على الطرقات لملاحقة قطاعي الطرق واللصوص الذين كانوا قد ازدادوا مؤخرًا، إضافة إلى تشغيل بعض أفران الطحين بالمنطقة التي كانت تدعم جبهة ثوار سوريا.

ويرى الشيخ محمود (من جبهة النصرة في ريف إدلب) أن الجبهة جاءت "لتخليص المنطقة من المفسدين وإقامة شرع الله والعمل على تحريرها من قوات النظام بعد فشل باقي الفصائل لمدة سنتين".

وأضاف الشيخ محمود "لا نستطيع أن نستمر في هذا الأمر إلا إذا أعدنا ترتيب بيتنا الداخلي، ونحن نقبل التعاون مع باقي الفصائل الثورية كما تعاوننا مع حركة أحرار الشام الإسلامية في تحرير معسكر الحامدية ووادي الضيف، وهدفنا الوحيد رد الظلم وحقن الدماء إن كان من النظام أو المفسدين، وتجسد هذا في قلة عمليات السرقة وكذلك عدم وجود قطاع الطرق كما كان في السابق".

ويرى البعض أن شعبية جبهة النصرة في ريف إدلب تزايدت إثر تحرير معسكري وادي

الضيف والحامدية، بعد فشل قوات المعارضة المسلحة الأخرى في تحريره على مدى سنوات. وقال أبو خالد (أحد سكان ريف إدلب) إنه لم يلمس "أيه خشونة من قبل جبهة النصرة في تعاملها مع المدنيين، وشعرنا أنها مأمونة الجانب وليس لديها أي غلو في إصدار أو تطبيق الأحكام".

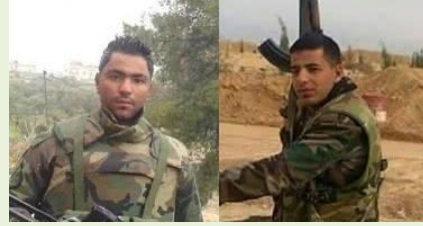
وأضاف "لاحظنا هروب اللصوص الذين زادوا من معاناة الناس في المنطقة، وهذا كان عامل أمان بالنسبة لنا، وتحريرها للمعسكري الحامدية ووادي الضيف بالاشتراك مع الأحرار منحنا الثقة في قدرتهم في تخليصنا من جيش الأسد على عكس المعارضة المعتدلة".

في المقابل، يبنقد آخرون تصرفات جبهة النصرة، ويرفضون انفرادها بالسيطرة على المناطق، ويرون أنها تتدخل في الحياة الشخصية للناس، ويخشون تكرار تجربة تنظيم الدولة الإسلامية التي ضاق الناس بها هناك.

ويقول أبو محمد المقاتل السابق في الجيش الحر "كان على النصرة أن تهتم بأمن الناس وتؤمن لهم رغيف الخبز ومصادر عمل لكسب رزقهم بدلا من أن تتدخل في شؤونهم الخاصة، كما كان عليها أن تحشد قواتها لقتال قوات النظام بدلا من أن تلاحق ثوار الفصائل الأخرى، وعليهم أن يعتبروا أنفسهم فصيلا ثوريا مثل بقية الفصائل".

ويرى أبو محمد أن "قبولهم بأي شخص ينضم إليهم من دون العودة إلى ماضيه سيستسبب في تشويه صورتهم عاجلا أم آجلا، وعليهم أن يتعلموا من تجربة تنظيم الدولة الإسلامية عندما طردته الفصائل بعد معاملته السيئة مع الناس". الجزيرة.

## تصفية خمسة ضباط فلسطينيين رفضوا المشاركة في معارك ضد المعارضة



أعدم نظام الأسد خمسة ضباط من جيش التحرير الفلسطيني في قطنا بريف دمشق بسبب رفضهم المشاركة في الحملة العسكرية على مدينة درعا، ورفضهم إطلاق النار على المدن والبلدات السورية.

وأكدت مصادر محلية أن ١٠ ضباط على الأقل أعلنوا انشقاقهم على عدة جبهات في سوريا بعد هذه الحادثة وتشكيل كتائب تحت مسمى جيش التحرير الفلسطيني الحر.

ويذكر أن جيش التحرير الفلسطيني، هو جيش يمثل الذراع العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويرأسه حاليا اللواء محمد طارق الخضراء الموالي لنظام الأسد، وقد قام باغتيال العديد من الضباط بعد اندلاع الثورة السورية.

هذا فيما حذر ناشطون من دعوة الفصائل الفلسطينية الموالية لنظام الأسد باقتحام مخيم اليرموك جنوب دمشق، تحت حملة تحمل اسم "مسيرة العودة".

وكانت عدة صفحات تابعة لتنظيمي القيادة العامة وفتح الانتفاضة الموالية لنظام الأسد على مواقع التواصل الاجتماعي، دعت أهالي مخيم اليرموك المهجرين منذ بدء النزاع في المخيم إلى التجمع بالقرب من مدخل المخيم الشمالي، والدخول بالآلاف إليه بشكل جماعي يوم الجمعة القادم واقتحامه.

ومن جانبهم طالب عدد من أهالي مخيم اليرموك المحاصر النازحين بعدم استغلال نظام الأسد أو ميليشياته الفلسطينية معاناتهم ورغبتهم في العودة، لدس عناصر تابعة لهم لإثارة الفتنة وسفك المزيد من الدماء، مشيرين إلى أنه لو كان لدى نظام الأسد رغبة حقيقية في عودة المهجرين إلى ديارهم فإنه يمكنه السماح بدخولهم عبر معبر بيت سحم المجاور للمخيم، دون أي مخاطر.

وكان ١٠ عناصر جرحوا، منهم ثلاثة من مسلحي الجبهة الشعبية - القيادة العامة، في دعوة مشابهة أطلقت في الذكرى الـ ٦٥ لنكبة فلسطين، حيث دعت عدة تنظيمات فلسطينية موالية للنظام إلى اقتحام المخيم تحت اسم "مسيرة العودة"، وقد حذرت وقتها فصائل ثورية داخل المخيم من مخططات النظام لدس عناصر تابعة له بهدف إعادة السيطرة على المخيم، وقامت بإطلاق النار على المقتحمين، ما أدى لسقوط جرحي.

وفي السياق ذاته أعلنت حركة أحرار الشام أنّ مقاتلي الحركة والفصائل الثورية أحبطوا محاولة الميليشيات الفلسطينية اقتحام مخيم اليرموك بعد معارك عنيفة على محور شارع فلسطين.

## حملة اعتقالات في إدلب ضد الشباب بهدف تجنيدهم في الجيش



قالت مصادر إعلامية محلية إن الفروع الأمنية التابعة لنظام الأسد كثفت حملات الدهم والاعتقال في مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، والخاضعة لسيطرة نظام الأسد. وأضافت المصادر أن نحو ٥٠ شخصاً تم اعتقالهم خلال العشرة أيام الماضية، وتتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٥ عاماً يقصد سوقهم إلى الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

وفي السياق ذاته قالت المصادر إن شعبة التجنيد بالمدينة أوقفت كافة معاملات التأجيل الدراسي للخدمة العسكرية، إضافة لتشديد أمني يعيشه السكان في طرقات المدينة وأسواقها مؤخرًا.

## حركة حزم ترد على جبهة النصرة وتعلن استعدادها للمثول أمام جهات مستقلة



أعلنت حركة حزم اليوم الخميس عن استعدادها للمثول أمام جهات شرعية مستقلة للفصل في النزاع القائم بينها وبين جبهة النصرة متهمًا إياها في الوقت نفسه باختطاف بعض عناصرها.

وقالت الحركة في بيان لها ردًا على بيان جبهة النصرة: "لقد سطر المجاهدون في ثغور حلب بدمائهم البطولات، ولقتوا جنود الجيش النصيري وشبيحته دروسًا في الصبر والثبات، وتمكنوا بفضل الله من رد عادية الجيش

واسترداد كافة المناطق التي حاول التقدم فيها مؤخرًا".

وأوضحت الحركة أنه "في الوقت الذي تكاتف فيه مجاهدو حركة حزم مع إخوانهم من باقي الفصائل على ثغور حلب في مخيم حندرات والملاح وجبهة الشيخ سعيد وغيرها، وخاضوا معًا أشرس المعارك والملاحم، كانت ما تسمى بـ"جبهة النصرة" مشغولة بإثارة الاقتتال والمناوشات مع المجاهدين في الخطوط الخلفية بالريف الغربي وغيره".

كما أشار البيان إلى أن جبهة النصرة، "لم تكف بغياها عن دفع تقدم الجيش النصيري الأخير بل إن كافة اختراقات الجيش وتقدمه كانت من خلال المناطق التي ترابط عليها (النصرة) ابتداءً من تلة حندرات وانتهاءً في باشكوي ورتيان وأعاقت كذلك إمداد المجاهدين وصعبت تحركهم من خلال نصبها للحواجز الطيارة والكمائن التي دأبت عليها لخطف المجاهدين وأسرهم، حتى بات واضحًا لكل عالم بحقيقة الحال على الأرض في أي صف تقف "جبهة النصرة" وفي مصلحة من تصبُّ جرائمهم وانتهاكاتهم" على حد قول البيان.

وانتهمت حركة حزم "النصرة" بأسر أبي عبد الله الحمصي الذي كان رسولنا إليهم، وأسر وقتل الشيخ سعد زكريا أثناء تواجده في منزله، وقتل المجاهد محمد حبلوص الملقب بالحوت في مدينة سرمد، واختطاف قائد سرية الحراسة في الحركة أحمد الحكيم أثناء عودته إلى بيته، إضافة إلى إحدى عشر أسيرًا آخرين متواجدين في سجون النصرة دون أسباب ودون معرفة مصيرهم.

وقد أكدت حركة حزم أنها طالبت الجبهة الشامية وباقي الفصائل مرارًا أن تتحمل مسؤوليتها وتتدخل لإطلاق سراح جميع المختطفين، وصبرنا على تأخرهم مراعاةً للظروف التي تمر بها ثغور حلب وانشغال الجميع بصد العدو النصيري الصائل، على حسب وصفها.

وهذا وقد أعربت الحركة عن استعدادها أن تسلم ملف القضية بكافة متعلقاتها لأي هيئة شرعية مستقلة تمامًا عن الفصائل ومنها: (المجلس الإسلامي السوري، رابطة علماء الشام، رابطة العلماء السوريين، المجلس الشرعي في حلب، رابطة علماء إدلب، تجمع علماء الثورة، مجموعة علماء بلاد الشام).

وكانت جبهة النصرة أعلنت أن قيادة الجبهة الشامية أبلغتها أن حركة حزم قامت بتصفية الشيخ أبي عيسى الطبقة، والأخوين أبي الجراح وأبي مالك الحمصيين منذ ٤ أيام، وأن الشامية لن تستطيع أن تقدم القتلى لمحكمة شرعية -كما كان متفقًا عليه، كما لم يعد للجبهة الشامية أي سلطة على "حزم".

وتوعدت "جبهة النصرة" "حركة حزم" واعتبرتها بجميع مكوناتها هدفًا مباشرًا لها، كما طالبت قيادة الجبهة الشامية بإخلاء كافة مقرات حزم ورفع أيديهم عنها.

ومن جانبها فقد أذرت الجبهة الشامية حركة حزم وطالبتها بالالتزام بقرارات الشامية، وحذرت أن ذلك هو التنبيه الأخير، فيما دعت جبهة النصرة إلى عدم التسرع والدخول في قتال مع الحركة.

ونشرت الحسابات الرسمية التابعة لجبهة النصرة على موقع تويتر بيانًا تشرح فيه

إدلب، في حين أن حركة حزم اتهمت النصره أنها تعدت عليها مراراً.

## أخبار المعارك والجبهات



سيطرت كتائب المعارضة، يوم أمس الأربعاء، على ستة مواقع عسكرية تابعة لقوات الأسد والمليشيا الشيعية في محيط بلدة كفرنا بريف إدلب الشمالي، وذلك بعد عملية تفجيرية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد.

كما دارت اشتباكات بين مقاتلي لواء شهداء إدلب وقوات الأسد المدعومة بمليشيات طائفية في مزارع قرية بروما الواقعة بين بلدي معرفة مصرين وكفرنا، حيث استهدف الثوار قرية كفرنا بصواريخ "غراد" وقذائف الهاون، في حين ردت قوات الأسد بقصف محيط البلدة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، ما وقع جرحى من الثوار، وأفادت المصادر أن اشتباكات اندلعت بين الطرفين بعد العملية أدت إلى مقتل أكثر من خمسة عناصر من قوات الأسد وأسر أربعة آخرين.

ومن جهتهم استهدف مقاتلو المعارضة تجمعات لقوات الأسد في دوار شيحان وتكنة المهلب وحي الأشرافية بمدينة حلب بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر من الأخيرة.

إلى إطلاق سراح المعتقلين، وضمان تسليم القاتل في حال قتل أحد المعتقلين.

وأضاف البيان أن قيادة الجبهة الشامية أبلغت جبهة النصره اليوم أنه أبلغتنا قيادة الجبهة الشامية أن حركة حزم قامت بتصفية الشيخ أبي عيسى الطبقة، والأخوين أبي الجراح وأبي مالك الحمصيين منذ ٤ أيام، وأن الشامية لن تستطيع أن تقدم القتلى لمحاكمة شرعية - كما كان متفقاً عليه، كما لم يعد للجبهة الشامية أي سلطة على "حزم" وتعهدت بإصدار بيان فصل للحركة.

وتوعد البيان حركة حزم حيث جاء فيه : "وعليه؛ فإن جبهة النصره من تاريخ هذا البيان تعتبر ما كان يسمى بـ"حركة حزم" بجميع مكوناتها هدفاً مباشراً لها، ولن نقبل أي عملية احتواء للحركة بعد الآن خصوصاً أن جرائمهم بحق المجاهدين لم تتوقف منذ انضمامهم للجبهة الشامية وكان آخرها عمليات تصفية المجاهدين التي اعترفوا بها، ونطالب قيادة الجبهة الشامية بإخلاء كافة مقرات حزم ورفع أيديهم عنها، فإن لجبهة النصره اليوم ثأراً تأخذه، وحقاً تسترده، بعزة الله وقوته".

ومن جانبها فقد أذرت الجبهة الشامية حركة حزم وطالبتها بالالتزام بقرارات الشامية، وحذرت أن ذلك هو التنبيه الأخير، فيما دعت جبهة النصره إلى عدم التسرع والدخول في قتال مع الحركة.

يذكر أن التوترات بدأت بين الطرفين في أعقاب القتال بين جبهة النصره وجبهة ثوار سوريا حيث اتهمت النصره حركة حزم بأنها استهدفت أرتالاً لها كانت تتوجه إلى ريف

التطورات الأخيرة بخصوص خلافها مع حركة حزم في ريف حلب اتهمت فيه الحركة بالاستمرار في ممارساتها.

وجاء في البيان: "وفي الوقت الذي تكاتف فيه مجاهدو جبهة النصره مع إخوانهم من أحرار الشام والجبهة الشامية على ثغور حلب في الملاح ورتيان وغيرها، وخاضوا معاً أشرس المعارك والملاحم، كانت ما تسمى بـ"حركة حزم" مشغولة بإثارة الاقتتال والمناوشات مع المجاهدين في الخطوط الخلفية بالريف الغربي وغيره، ولم تكتف بغيابها التام عن دفع تقدم الجيش النصيري الأخير بل أعاققت كذلك إمداد المجاهدين وصعبت تحركهم من خلال نصبها للحواجز الطيارة والكمائن التي دأبت عليها لخطف المجاهدين وأسره، حتى بات واضحاً لكل عالم بحقيقة الحال على الأرض في أي صفّ تقف "حزم" وفي مصلحة من تصبّ جرائمهم وانتهاكاتهم".

واتهمت النصره حركة حزم باختطاف كل من "أبي عيسى الطبقة" أمير جبهة النصره في البادية، وأبي الجراح وأبي مالك الحمصيين من جبهة النصره، واختطاف أبي المقداد أظمة، واختطاف أبي أنس الجزراوي التابع لمركز دعاة الجهاد.

وأكد البيان أن النصره طالبت الجبهة الشامية مراراً أن تتحمل مسؤوليتها وتتدخل لإطلاق سراح جميع المختطفين، وصبرت على تأخرهم مراعاة للظروف التي تمر بها ثغور حلب وانشغال الجميع بصد العدو النصيري الصائل - على حسب وصفها - مؤكدة أنه تم عقد اتفاق مع الشامية ضمنته فيه تفريغ حركة حزم لموقع الفوج في ريف حلب الغربي، بالإضافة

كما تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى حي الخالدية، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في أحياء حلب القديمة والمشاركة وبستان القصر وتكنة هنانو واللواء ٨٠ ومنطقة البريج ومحيط جامع الرسول الأعظم بحي جمعية الزهراء، ما أسفر عن مقتل عنصر من قوات الأسد.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد سيطرت كتائب الثوار على عدة مبان كانت تتمركز بداخلها قوات الأسد في قرية باشكوي، وذلك بعد اشتباكات بين الجانبين وصفت بالعنيفة، كما تمكن الثوار من سحب ٩ جثث لقوات الأسد قتلوا خلال اشتباكات في محيط قرية باشكوي.

وفي ريف درعا تمكنت كتائب الثوار من تفجير مبنى كانت تتحصن بداخله عناصر من قوات الأسد بالقرب من اللواء ١٥ شرق بلدة إنخل، وذلك بعد تسلل مجموعة من الثوار إليه وزرع عبوات ناسفة تحته وتفجيره، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد.

وفي السياق، تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت التقدم على الجهة الشمالية لبلدة كفر شمس، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة المتوسطة والصواريخ، وسط قصف مدفعي على المنطقة.

أما في مدينة درعا البلد، فقد اندلعت اشتباكات في حي المنشية استهدف خلالها الثوار مواقع لقوات الأسد بالقذائف الصاروخية محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى قصف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" شركة الفرقلس للغاز في ريف

حمص الشرقي بقذائف الهاون والصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر من قوات الأسد، وجرح آخرين.

كما تصدى تنظيم الدولة لقوات الأسد التي حاولت التقدم في جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من الأخيرة.

وشن طيران التحالف الدولي عدة غارات على مواقع لتنظيم داعش في ريف القامشلي شمال شرق الحسكة، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوفه، هذا فيما سيطر مقاتلو التنظيم على عدة قرى في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي، بعد اشتباكات دارت بينه وبين مليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو وقام التنظيم بنقل عددا من الأسرى الآشوريين إلى مدينة الشدادي بالريف الجنوبي.

وكانت ميليشيا السوتورو أعلنت في بيان صدر عنها عن تمكنها من استعادة السيطرة على ٢٠ قرية في محيط تل تمر خلال معارك مع التنظيم أدت إلى سقوط قتلى من الطرفين.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٧٢٤ الخميس ٢٠١٥/٢/٢٦**